

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 380 @ مات في شوال سنة 752 وكان يحب الفضلاء ويكتب خطا حسنا ويدمن مطالعة الكتب الأدبية .

2016 طشبا الساقى كان من ممالىك الناصر ثم ترقى بعهه إلى أن أمر مائة فى دولة الناصر حسن الأولى ثم أخرج إلى حماة أمير طبلخاناة ومات فى الطاعون العام فى ذى الحجة سنة 749 .

2017 طشتمر البدرى الساقى الناصرى أخضر لأنه كان يحب أكله فلقب به وكان الناصر اشتراه صغىرا فرباه وحطى عنده ثم قبض علىه وعلى جماعة اتهموا بإثارة فتنة ثم أفرج عنه لما ظهرت له براءته فأطلقه وحج وعاد فأعطاه ألفى دينار وأوسع علىه فى الخلع والملابس واستقر من الأمراء الخاصكية وكان قطلوبغا الفخرى يدعوه أخى فاتفق أن الناصر أمسكهما معا فى سنة 727 فشفع فىهما تنكز نائب الشام فقال له خذ الفخرى معك إلى الشام ودع طشتمر عندى ثم لما حج الناصر سنة 732 كان طشتمر ممن أقام بالقاهرة ثم أخرج به إلى صفد وأسر إليه أن يمسك تنكز فى وقت معلوم ففعل ثم ولاه نيابة حلب فى سنة 41 فأقام بها وباشرها مباشرة قوية إلى أن حوصر الناصر أحمد بالكرك ففر هو إلى الروم وحصلت له مشقة عظيمة ولما انتظم أمر أحمد رجع وتوجه مع الفخرى إلى الناصر أحمد فدخلوا إلى مصر